

## اللقاء 09-2 من شرح كتاب: (حسن المدد) للجعبري سورة الانفطار، السبت: 61/شوال/01/4441هـ، 5/مايو/3202م

بشير الحميري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. ارحب بكم في اللقاء الموفي للتسعين في الجزء الثاني منه. ونحن في يوم السبت السادس عشر - [00:00:00](#)

من شهر شوال لعام الف واربعمائة واربع واربعين. الموافق للسادس من شهر مايو السادس من عام الفين وثلاثة وعشرين ميلادية وصلنا الى سورة الانفطار تفضلشيخ هاشم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله في سورة الانفطار مكية - [00:00:22](#)

نعم نحن اول ما نأخذ كما ذكرنا سابقا التسمية سورة الانفطار هكذا سماها بعضهم وبعضهم سماها اذا السماء انفطرت مثل الكتاب المنسوب للفراء واكثرهم سماها سورة انفطرت ابن الشهدان ووكيع وابو العباس وراقي خلف - [00:00:40](#)

الانطاكي وغيره. كثيرين سموها سورة انفطرت وبعضهم سماها سورة الكاتبين وهو اختلاف وهو ابن المنادي في اختلاف العدد سماها السورة الكاتبين. اذا ثلاثة تسمية او اربع تسميات سورة الانفطار هذا الذي نعرفه من مصافحتنا - [00:01:02](#)

وبعضهم سماها اذا السماء انفطرت وبعضهم سماها ان فطرت وبعضهم سماها الكاتبين والذي سماه الكاتبين هو ابن المنادي منفردا. هذا بالنسبة يا اخوتي اسمها اما نزولها فقد اتفقوا اجمعين على ان هذه السورة مكية. لا خلاف بينهم في ذلك. واصل - [00:01:22](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وحروفها ثلاثمائة وسبعين وسبعين وعشرون نعم هذا عدد الحروف هو قول الجمهور المروي عن عطاء ابن يسار انها ثلاثمائة وسبعين وعشرون حرفا وتصحفت عند ابن عبد الكافي الى - [00:01:45](#)

اه تسعه احرف ثلاث مئة وتسعة وعشرون بدال وسبعين وعشرون وعدها كتبت الحجاج ثلاث مئة وعشرون ثلاث مئة وعشرون حرفا انقص من عطاء بسبعين احرف ومثله مثل كتبة الحجاج جاء العد عند ابي العباس المعدل عند الروذباري - [00:02:04](#)

وتحرفت في الكتاب المنسوب للفراء الى مئة وعشرين. بدل ما تكون ثلاثمائة وعشرين تحرفت عنده الى مئة وعشرين خطأ وجاءت عند ابي معشر في التلخيص مئة وسبعين وعشرون. بدال ما يقول ثلاث مئة قال مئة - [00:02:27](#)

وكلاهما خطأ اعدها العماني ونسخة سيسستر بيتي ثلاثمائة وتسعة عشر حرفا وهي في مصافحتنا ثلاث مئة وستة وعشرون حرفا تنقص عن عدد عطاء بحرف تنقص لا تزيد وهذا غريب ان يكون عدد عطاء اكبر من مصافحتنا لان الغالب ان عددهم يكون اقل من عدتنا احنا نزود - [00:02:42](#)

وكذا لكن هذه السورة لا نحن انقصنا رقمها نعدها مصافحتنا موجود هذا الموجود لمجمع الملك فهد عدد احرف هذه السورة فيه ثلاثمائة وسبعين وستة وعشرون حرفا اعدتها في مصحف متحف القاهرة ثلاث مئة وواحد وعشرين حرفا - [00:03:07](#)

قريب من قول كتبة الحجاج لأن كتبة الحجاج قالوا ثلاث مئة وعشرين وعدتها في مصحف مارسيل ثلاثة ومصحف الفاتيكان برقم الف وسبعمائة واربعة وثمانين ثلاث مئة واثنين وعشرين حرفا بنقص خمسة احرف عن عد الجمهور وبزيادة حرفين عن عد كتبة الحجاج - [00:03:24](#)

اتفاق بينهما في الفرش والتفصيل وعدتها في مصحف طوب قابل المدينة وثلاثة وعشرين حرفا ثلاث مئة وثلاثة وعشرين حرفا سيكون عد كتبة الحجاج هو الاقرب كتبة الحجاج هو الاقرب. اللي هو ثلاثمائة - [00:03:49](#)

٢٠ وعشرون حرفا نعم واصل احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكلمها ثمانون. نعم في نسخة باع كتب وستون وكلمها وستون وهذا

خطأ صحيح ان كلمة ثمانون كلمة تحرفت عند ابن شيدان وابي اسماعيل المعدل ايضا - 00:04:07

والصحيح انها ثمانون باتفاقهم. وكذلك عدتها في مصحفنا. وكذا عدتها في المصاحف القديمة لا خلاف بينهم في انها ثمانون كلمة.

وابل احسن الله اليكم تسعه عشر لا خلاف بينهم في ان سورة الانفطار تسعه عشر ايه عند جميعهم - 00:04:31

عند جميعهم سورة الانفطار تسعه عشر ايه وهذه من السور التي لا خلاف بينهم فيها لا خلاف بينهم. هناك صور لا خلاف بينهم فيها

تبدأ بسورة يوسف وتنتهي بسورة الفلق - 00:04:52

وهناك قول ضعيف ان سورة الفلق فيها خلاف لكنه ضعيف. نعد من قبيل الشاذ وابل احسن الله اليكم واليكم. قال رحمه الله  
ونظيرتها في الكوفي الاعلى واقرأ. في الكوفي نعم - 00:05:07

مم وابل ونظيرتها في الكوفي الاعلى واقرأ وفي غيره الاعلى. وتقدمت نظيرتها في البصري المزملشيخ عمر ماذا تقول النسخة  
كاف ايوة في الكل احسنت ونظيرتها في الكل يعني في كل في كل العاديين عند كل العاديين نظيرتها الاعلى - 00:05:22

الاعلى سورة الاعلى ايضا تسعه عشر ايه مثل هذه السورة الانفطار هي ايضا هذه تسعه عشر ايه فهي مثلها وفي العراق الكوفي  
والبصري سورة العلق لانهم يعودون سورة العلق ايضا. هكذا تسعه عشر ايه - 00:05:47

وتقدمت في البصر سورة المزمل لان سورة المزمل مختلف فيها البصري يعدها تسعه عشر ايه مثل هذه السورة وابل شيخ هاشم.  
شيخنا احسن الله اليكم. نعم. انتم قلتم نسخة باع الذي قال ستون - 00:06:03

كذلك نسخة نوم ونون ايضا. نعم. احسنت. بارك الله فيك. وفيكم هذا هم يقارنون بنسخ مخطوطة لم يدركني الوقت لاقارنها  
فنحن حينما نقرأ الكتاب هم يقارنون بايضا بنسخ مخطوطة - 00:06:16

كنا نقارن باربع نسخ كانت احدها مع احد اولاده هو مريض هذه الايام شفاء الله وعافاه ابراهيم وجعل ما اصابه كفارة ورفعة. هم  
وكان يقارن مع اخوه في النسخة الرابعة لكن انتهينا منها لانها مبتورة الاخر ليست مكتملة - 00:06:36

وبقي معنا ثلاث نسخ ان شاء احد منكم ان يستلم النسخة الزائدة الثالثة فليكن لكن ليعلم انه هي مسؤولية يعني يحتاج انه ينتبه  
كثيرا لما يقرأ ويعلمني اذا فيه خلاف - 00:06:53

فان رأى احد منكم قدرة على ذلك فليتقدم بعد انتهاء الدرس يعني في بداية الدرس الجاي ان شاء الله ياخذ نسخة طيب نعم وابل.  
احسن الله اليكم شيخنا. قال رحمه الله وفيها مشبه الفاصلة موضعه. فسواك - 00:07:10

شيخ عمر الله اكبر وباء يا شيخ ايوة قدمت فسواك الثنين قدمت واحدة بس سواك واحدة وفي نسخة كمان ايه ايوا لانه هنا في  
النسخة كذا في باء وكاف نعم احسنتم - 00:07:28

طيب هذا مبحث جديد فيها مشبه الفاصلة مشبه يقول لك ان في بعض السور في بعض الاليات قد تشبه ان تكون نهاية ايه لكنها  
ليست ايه لم يعدها احد لكنها تشبه ان تكون نهاية ايه - 00:07:54

ذكر ان في هذه السورة مواضع يشبهان ان يكون آن نهاية ايه. الموضع الاول قدمت اللي هي الآية الرابعة اللي هي علمت نفس ما  
قدمت يقول هذه تشبه ان تكون نهاية ايه - 00:08:10

لكن طبعا هو يعني هذا المسألة هذي هو ذكرها في اول الكتاب انه لا يصح اذا صحت في اخر الآية كلمتان لتكونا الفاصلة فالفاصلة  
الثانية لا يصح ان تكون الاولى لماذا؟ لان الثانية ستكون ايه مبنية على كلمة - 00:08:29

وخالفوا في ذلك في سورة الناس فقالوا عند المكي والشامي من شر الوسوس ايه الخناس ايه مستقلة خلف القاعدة هذه لقاعدة اذا  
انت كلمتان متتشابهتان ومتقاربتان في اخر الآية فلا تكون نهاية الآية الا الثانية وليس الاولى - 00:08:49

لانك ستبني الآية ستبني الآية على كلمة واحدة وهم لا يرون لكن هي الرواية هي رواية هذا قرآن ما هو ولذلك جاء في سورة الناس  
خرج عنهم لانه المكي والشامي يعودون سورة الناس يعودونها سبع ايات - 00:09:15

والباقيه العلماء العدد يعودون ست ايات هؤلاء يعودون من شر الوسوس ايه. الخناس ايه. وبقيه علماء العدد يقولون لا من شر الوسوس  
الخناس ايه واحدة احسنت. اذا قدمت واخترت تشبه اذا فيها شبه ان تكون فاصلة لانه مثل الوسوس يعني والخناس. لكنها لم تعد

هذه تشبه هذا اجتهادي. هذا مبحث - 00:09:33

اجتهادي يعني تجتهد انت تقول مثلا ما غرك بربك تقول بربك تشبه ان تكون فاصلة فنقول لك جيب لنا سورة فيها كذا بربك ممكن تبحث وتجد ايضا اجتهادي انت تبحث وتجتهد فقط - 00:09:56

لا علاقه له بان فلان عد وفلان لم يعد هذا. فلان عد وفلان لم يعد هذا توقيفي لا خلاف فيه مطلقا طيب قال فسواك فسواك فعدلك كلها كاف اذا نعود للثانية - 00:10:12

هلا نعود الاولى يقول ايه ايضا على نفس طريقة الناس الخناس الوسوس الخناس. على نفس طريقة الوسوس الخناس في سورة الناس تشبه ان تكون فاصلة لكن الصحيح والله اعلم - 00:10:27

انه نعم هي تشبه لكن تحتاج الى نص ايضا اذا ما هو المبحث؟ قلنا مبحث اجتهادي وشبه الفاصلة يا اخوتي ليتك لم تمصح هذا قد احتجنا اليه هو مشوه الان - 00:10:45

الفواصل في القرآن مبنية على ستة انواع الفواصل في القرآن مبنية على ستة انواع نواصل مبنية على ستة انواع تشبه او لا تشبه هذا قسمين نقسمها اولا الى قسمين شوف مثل هذا - 00:11:02

مثل هذا هنا نقول تشبه يعني تشبه الفواصل الاخرى في السورة وهنا لا تشبه لا تشبه الفواصل الاخرى في السورة التي تشبه تنقسم الى ثلاثة اقسام فاصلة تشبه وتكون معدودة - 00:11:33

فاصلة تشبه وتكون غير معدودة وفاصلة تشبه وهي تكون مختلفة فيها هذه ثلاثة انواع مما تشبه اذا تشبه تنقسم الى ثلاثة اقسام. اذا قلنا تشبه الفاصلة تنقسم الى ثلاثة اقسام - 00:12:01

تشبه الفاصلة وتكون معدودة القسم الثاني تشبه الفاصلة ولا تكون معدودة في القسم الثالث تشبه الفاصلة وهي مختلفة في بعض الائمة يعدها وبعض الائمة لا يعدها هذه ثلاثة اقسام للفاصلة والاقسام الاخرى الثلاثة في لا تشبه - 00:12:20

لا تشبه تنقسم ايضا الى ثلاثة اقسام. القسم الاول لا تشبه او اخر الایات وهي معدودة لا تشبه او اخر الایات وهي معدودة لا تشبه او اخر الایات وهي غير معدودة لا تشبه او اخر الایات وهي مختلف فيها. بين العد والترك - 00:12:44

بعضهم يعد وبعضهم يتترك هذا خلاف الفواصل من ذكر هذا خلاف الفواصل هذا لم يذكره الا امام واحد فقط من ائمة العدد وهو عبدالله بن اسماعيل صاحب لوامع البدر هذا متوفى بعد الالاف الهجرية تركي - 00:13:05

عبد الله بن اسماعيل امام جامع ابي ايوب الانصاري في زمانه هذا عبد الله بن اسماعيل هو الذي ذكر هذه الانواع. هذا من من التفنيات في علم العدد هذا التوسيع والكتاب ينضبط العلم ينضبط ويتوسع - 00:13:31

ويبدأوا يجيبوا فيه انواع واقسام وكله حاجة تشبه يعني نسميتها ترف ترف شرف في علم العدد. لكنه جميل ايضا مفيد. فهم يجعلون ان الفواصل ستة انواع حاصلة تشبه او اخر الایات - 00:13:47

وهي معدودة حاصلة تشبه او اخر الایات وهي غير معدودة. فاصلة تشبه او اخر الایات وهي مختلف فيها. بعضهم يعدها وبعضهم يتركها ثلاثة. الرابع فاصلة لا تشبه او اخر الایات وهي معدودة الخامسة فاصلة لا تشبه او اخر الایات وهي غير معدودة - 00:14:08

السادسة والأخيرة فاصلة لا تشبه او اخر الایات وهي مختلف فيها بين العد والترك العلماء يهتمون باربعة انواع فقط يهتمون فاصلة تشبه او اخر الایات وهي معدودة او غير معدودة. اثنين وفاصلة لا تشبه او اخر الایات وهي معدودة او غير معدودة. اربعة - 00:14:32

والحقيقة انهم لا يذكرون من هذه الاربعة الا اثنين يستغلون كل شوية يستغفون عن شيء لكنه بحكمة انظر الحكمة ركز معی فاصلة تشبه او اخر الایات وهي معدودة هل هي كثيرة في السورة ولا قليلة - 00:14:58

لا تجيرون انتم ركز معی. فاصل سعنین. فاصلة تشبه الفواصل في السورة وهي معدودة هل يحتاج الى ذكرها؟ هي كثيرة ولا قليلة او لا مثل ايش مثل مثلا والضحي جاء الف والليل اذا سجى الف ما ودعك ربك وما قلى الف تشبه او اخر - 00:15:22

ایات وهي معدودة. قليلة ولا كثيرة؟ كثيرة لأن معظم الایات في السورة ستكون على هذا الجنس. ستكون مشابهة لبعضها. لن يخرج

اا بعضها طيب هل نحتاج الى ذكرها لا لانها كثيرة ما نحتاج. نحن ما نذكر الا التي تخرج عن القاعدة. اذا هذه لا تحتاج الى ذكر اذا  
ماذا ستحتاج؟ تتحتاج الى - 00:15:57

تشبه او اخر الایات وهي غير معدودة. ليش؟ لانها غريبة غريبة تشبه او اخر الایات بس ما حد عدتها. هذى هذى اشكالية فتحن نحتاج  
الى ذكرها لانها قليل لانه هذا ما يجي في السورة كثير. يأتي في السورة كلمة كلمتين - 00:16:21  
على حسب كبر السورة وقصرها هذا الاول الذي نهتم به اذا اذا ما يشبه الفاصل وهو غير معدود طيب والثانى مما نهتم بذكره هو ما لا  
يشبه الفاصل وهو غير معدود - 00:16:38

هل نحن نهتم بهذا لا تكتب ركز معى لاحظ لا تشبه الفاصلة لا تشبه نهاية الایات وهي غير معدودة كثيرة في السورة ولا قليلة  
والضھي لا تشبه. واللیل تشبه معدودة - 00:16:55

غير معدودة. اذا تشبه قد تشبه باعتبار اذا ضھي معدودة غير معدودة ما تشبه قد تشبه. ودعك لا تشبه. وما قد تشبه. قالا وللاخرة لا  
تشبه وليس معدودة لك لا تشبه وليس معدودة كثيرة في السورة هل نحتاج الى ان نذكرها - 00:17:19

لا لا نحتاج لماذا؟ لانه تذكر ماذا؟ اتذكر الاشياء القليلة فقط؟ اذا ستفكر اخوها اللي هو ايھ؟ لا تشبه الفاصل وهي معدودة  
لانها تكون غريبة مثل فحدث الله السورة مبنية على الالف الاطلاق هي قال سجى وجاء في اخر السورة قال حدث - 00:17:44  
هذا لا يشبه الفواصل هذا الموضع لا يشبه فواصل السورة وهو معدود في السورة. اليس كذلك؟ نحتاج ان ننبه عليه. نقول له انتبه في  
سورة الضھي هناك فاصلة لا تشبه الفاصل وهي معدودة - 00:18:10

هذا يقولون في مسألة في هذه المسألة يقولون المoshahat اخذت من هذا من سورة الضھي المoshahat الاندلسيه اهل الاندلس هو  
نوع من انواع الشعر بس مختلف قليلا آآ احفظ قصيدة اعتقد ابن زريق - 00:18:23

لا ليست ابن زهر او كذا اللي يقول لاتبعن الهوى قطر الى اقصيه حتى يقول فريق رقت حواشيه هذا يسميه فتح. وبعدين ما عين  
مصطفري لولاك يا يحيى اموت بالنظر وتارة احيا. ما شئت من خبرها بعد في الاشياء. وبعدين يقفل - 00:18:47

يقول صب يقاسي النوى شف قافية ثانية فيما يقاسيه يفيض هذى العقيق على ما فيه يقولون ان الشعراه الذين يقولون الشعر  
بالمoshahat اخذوه من سورة الضھي القرآن حمال اوجه يستفيد منه كل صاحب بضاعة - 00:19:08

حتى الشعراه يستفيدون منهم طيب واصل يا ولدي احسن الله اليكم واليک. قال رحمه الله ورويها مكتنه. نعم رويها يعني قاعدة  
فواصل هذه السورة مبنية على الميم. في قوله حريم - 00:19:27

وعلى ذلك يصح ان نقول لا ميم الا اقرأ الحاشية الحشوة المشبهة من روتها نتبه نعم لم نقرأها. احسن الله اليكم. قلت في الحاشية  
الثالثة في الايضاح اتفق الاندرابي وفي القراءة ثمان للعماني والبيان للداني وفي القول - 00:19:49

لل محللات مع المصنف. واما عكسه فقد عد الاندرابي موضوعين. فعدلك فعدلك ركبك. نعم. يقول هذه لا اواخر السورة وهي معدودة.  
نعم السلام عليكم وقلت في الحاشية الرابعة كله موافق المصنف الايضاحي الاندرابي وفي بصائر ذوي التمييز للفيروز  
ابادي - 00:20:06

غير انه وقع في المطبوعة مكتنة وهو خطأ وفي القول الوجيز للمحللات نعم في نسخة كاف ايضا عندكم جاءت ماكينة ميم كاف نون  
هاء ولم يقل مكتنته طيب يصحنا ان نقول لا ميم الا - 00:20:29

لو انكم تكونون معى فيما اقول لا ميم يا الهي يا الهي في في كافة كيف مكتنته الا نعيم حريم لا ميم الا نعيم حريم طيب والكاف  
اين الكاف؟ يركبك وعدلك - 00:20:47

ولا كاف الا ركبك ما عدا لك والنون النون الدين بغانبيين والدين والدين لحافظين كثير والباء النساء ايضا كثير انفطرت فجرت  
بعثرت اخرت والباء الباء لا هاء الا لله - 00:21:24

سبحانه في اخر آية في السورة لا هاء الا لله كذا نكون انتهينا ايضا من سورة الانفطار اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما  
سمعنا وان يجعلها حجة لنا لا حجة علينا - 00:21:55

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. وصلى الله وسلم وبارك. طبعا تلاحظوا ان سورة التكوير اخذت معنا وقت اكبر لاني احبيت ان اتوسع في بعض المباحث كونكم تحضرون اول محاضرة حتى تكون واضحة لكم لكن بعد ذلك خلاص سنسير فيها سيرا عاديا - 00:22:16

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:39